

تفسير ابن ابي حاتم

@ 1307 @ قوله تعالى : حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا .

7385 حدثنا يونس بن حبيب ، ثنا ابو داود ، ثنا ابو عوانة ، عن الاعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن زاذان ، عن البراء ، قال ابو داود : وحدثنا عمرو بن ثابت سمعه من المنهال بن عمرو ، عن زاذان ، عن البراء . وحديث ابي عوانة اتمهما قال البراء : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ، ولم يلحد ، فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كأنما على رؤوسنا الطير ، فجعل يرفع بصره وينظر الى السماء ، يخفض بصره وينظر الى الارض . ثم قال : عوذوا بالله . قالها مرارا . ثم قال : ان العبد المؤمن اذا كان في قبل من الآخرة ، وانقطاع من الدنيا ، جاءه ملك ، فجلس عند راسه ، فيقول : اخرجي ايتها النفس الطيبة الى مغرفة من الجنة ورضوان ، فخرج نفسه ، فتسيل كما يسيل القطر من السماء . قال عمرو في حديثه ، ولم يقله او عوانة ، وان كنتم ترون غير ذلك : وتنزل ملائكة من الجنة بيض الوجوه كان وجوههم الشمس ، معهم اكفان من اكفان الجنة ، حنوط من حنوطها ، فيجلسون منه مد البصر ، فاذا قبضها الملك لم يدعوها في يده طرفه عين ، فذلك قوله : توفته رسلنا وهم لا يفرطون .

7386 حدثنا احمد بن سنان ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن منصور ، عن ابراهيم توفته رسلنا قال : الرسل تتوفى الانفس ثم يذهب بها ملك الموت .

7387 حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابو خالد ، وابن فضيل ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن ابراهيم ، عن ابن عباس توفته رسلنا قال : اعوان ملك الموت . قوله تعالى : وهم لا يفرطون .

7388 حدثنا ابي ، ثنا ابو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن ابي طلحة ، عن ابن عباس قوله : وهم لا يفرطون يقول : لا يضيعون .
وروى ، عن السدي مثل ذلك .